رابط المادة على منصة باحث

برنامج أعظم آية

يعلم ما بين أيديهم ح12 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور ويقين حفظه قرى بالرب للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسموا به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:31

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم اية تلك الحلقات التي نتناول فيها اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله عز وجل ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على القيام بحقوقها وعلى ان نقدرها حق قدرها. ونحن اليوم ان شاء الله على موعد - 00:00:51

مع قول الله عز وجل يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. هذه يعني آآ اية جديدة يعرفنا الله عز وجل فيها بنفسه. هذا خبر - 00:01:15

شديد الله سبحانه وبحمده يحدثنا فيه عن نفسه آآ هذا الخبر الله سبحانه وتعالى يحدثنا فيه عن علمه الله يخبرنا انه يعلم. طيب واحنا كثير منا يعني يعلم ان الله يعلم - 00:01:32

رغم ان للاسف الشديد ليست المشكلة باننا نعلم ان الله يعلم بقدر ما هي في اننا لا نعمل بمقتضى هذا العلم يعني انت تعلم ان الله يعلم ولكن رغم ذلك للاسف الشديد لا تعمل بمقتضى هذا العلم. يعني مثلا مثلا - 00:01:51

لو انك الان تجلس في مجلس وآآ فيه آآ انسان آآ يعلم انك مثلا رسبت في الامتحان الفلاني فانت تعلم ان اللي امامك هذا يعلم انك رصدت في الامتحان الفلاني. فاذا سئلت عن هذا الامتحان. هل ستقول لقد نجحت فيه - 00:02:12

لن تفعل ذلك لانك تعلم ان هناك من يعلم انك رصدت ولذلك للاسف الشديد رغم ان الكثير منا يعلم ان الله يعلم لكنه لا يعمل بمقتضى هذا العلم فمثلا يكذب - 00:02:31

ولا يبالي ان الله سبحانه وتعالى يسمعه ويعلم انه يكذب. بل يصل الامر الى شيء سمي في الشريعة باليمين الغموس ازاي؟ فيحلف وهو يعلم انه كاذب وهو يعلم ان الله يعلم انه كاذب - 00:02:50

شيء محزن جدا انت الان للاسف الشديد ربما تستخفي من الناس تحاول تروح في مكن تستخبى فيه. ما حدش يراك يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم يعني بيستخبى من الناس ويستخفي من الناس يطلب الخفاء يعني يكون في مكان خفي عن الناس - 00:03:09

طب ماذا تعلم ان الله يعلم؟ طب ازاي بتستخفي من الناس؟ هو في مكان هتستخفي فيه من الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى معك بعلمه واحاطته ومع الصالحين بمعيته ونصرته - 00:03:34

طيب يعني ما هي مش الفكرة ان احنا نعلم يا جماعة الفكرة ان آآ طبعا دي حاجة عظيمة ان احنا نعلم بس ما هو اهم ان احنا نعمل بمقتضى ما علمناه - 00:03:46

فالله سبحانه وتعالى يخبرنا هنا انه يعلم مش عالم؟ لا يعلم يعني الموضوع ده ما تفتكرش انه كانت قصة وعدت لا. هذه صفة الله سبحانه وبحمده هذه صفة الله سبحانه وبحمده. يعني زي ما بنقول في كل صفات الملك سبحانه وبحمده ان هذه الصفة لها الاولية والاخرية - 00:03:56

ماشي يعني ايه الاولية والاخر؟ يعني سبحان الله هذه الصفة لم يسبقها فناء ولا يلحقها عدم ولا يعتريها قصور ابدا. فالله يخبرك انه يعلم آآ يعني احنا بنقول ربنا بيقول عن نفسه دايما ان هو يعلم مش يعرف. يعني حتى يمكن كتير يعني يعني الافضل او الاليق الا نصف - 00:04:20

في الله بالمعرفة نصفه بالعلم انه وصف نفسه بالعلم. لان المعرفة هي ممكن تكون معرفة قاصرة ممكن تكون معرفة غير مثمرة. ممكن تكون معرفة جزئية. لكن العلم هو كمال المعرفة وتمام المعرفة - 00:04:40

فالله سبحانه وتعالى يعلم لان حتى في مراتب الادراك عند البشر بنجد العلم ده بيعبر عن اليقين اللي مائة بالمائة فالله سبحانه وتعالى يعلم الامر عند ربنا يا جماعة مش تخمينات. خد بالك من دي لان الامر عند ربنا مش تخمينات مش توقعات مش تخرج - 00:04:55

مش حاجة يعني ممكن ايوة ممكن لأ وفيه احتمالية انها تتخلف ولا تتخلف. الكلام ده مش موجود في اسماء ربنا وصفاته. يعني هو مش موجود في علم ربنا عز وجل - 00:05:12

فالله يخبر انه يعلم يعني دي خلاص صفة لازم تكون انت مدرك دي ان مش ربنا عالم اللي عدى واللي جاي خلاص بقى مش هيعلمه عالم اللي عدى ودلوقتي ما يعلموش لأ ربنا ايه - 00:05:23

يعلم لان فعلا المضارع اصلا عند العرب يفيد التجدد والاستمرار. استمرارية هذا الامر يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعني ايه بقى ما بين ايديهم وما خلفهم؟ يعني مثلا بعض العلماء يقول لك ما بين ايديهم اللي جاي اللي هو الحاضر اللي هم فيه والمستقبل اللي هم مقبلين عليه - 00:05:34

وما خلفهم الماضي بتاعه بعض العلماء يقول لك يعلم ما بين ايديهم قدامهم الاخرة ووراهم الدنيا. بعضهم يقول يعلم بين ايديهم يعني اللي في ايدهم اللي في ايدهم اللي هو ورا اللي هو - 00:05:56

الماضي وما خلفهم اللي هو وراهم لسه ما استقبلوهوش اللي هو اصلا الاخرة. المهم يعني يعني النقطة الاهم الحقيقة ان ربنا بيخبرك ان ما فيش حاجة تكبر على ما فيش حاجة ربنا ما عالمهاش - 00:06:10

قصتك كاملة من الالف الى الياء عند ربنا وعند ربنا وحده لا شريك له هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم يعني ويعلم مستقرها - 00:06:30

ومستودعها يعني كل حاجة ربنا يعلم استقرت فين وراحت فين شوف خد بالك من دي كده شوف ربنا يقول ايه وما تسقط من ورقة الا يعلمها ربك مش بيقول لك ان هو يعلم سقوط الورقة - 00:06:51

الا يعلمها. يعلم ايه يعلم الورقة دي يعني ايه قلم الورقة دي يعني الورقة دي بدأت ازاي مرت بايه اتعرضت لايه يعلم مبدأها ومنتهاها ومحياها ومماتها ربنا يعلم الورقة دي فيها كم ذرة - 00:07:11

انت عارف كلوروفيل ومش عارف ايه الورقة دي بتتكون من كم جزء الورقة دي حجمها قد ايه؟ الورقة دي نسبة الرطوبة اللي فيها قد ايه؟ الورقة دي نسبة الخضار او الحمار او اللون اللي فيه - 00:07:36

قد ايه؟ الورقة دي فيها قد ايه عروق؟ الورقة دي فيها قد ايه؟ وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض يا الله تلك الحبة التي في ظلمات الارض - 00:07:52

يا جماعة هو فيه كم حبة في ظلمات الارض في كم حبة في ظلمات الارض النهاردة الفلاح او المزارع لما بيروح يحط حبة هو اصلا بيعد الحب اللي حاطه تبعت ده خلاص حطها - 00:08:12

يعرف ايه اللي بيحصل في ظلمات الارض يعرف بيحصل لها ايه بتكبر قد ايه كل يوم؟ ايه اللي بيحصل جواها عشان تبقى نبتة في الاخير يا جماعة مش مش يعلم ان في حبة لأ يعلمها يعلم قصتها كاملة كل شيء كل لحظة ما فيش حاجة بتغيب عن ربنا - 00:08:30

ابدا وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة ما فيش مثقال ذرة يغيب عن الملك سبحانه وبحمده وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فيش حاجة تغيب عن ربنا ابدا - 00:08:50

ما فيش حاجة غابت عن ربنا خالص وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من كده ولا اكبر من كده

فمش كده بس كل ده في كتاب مبين - 00:09:09
لازم ناخد بالنا من دي ان الحبة دي مثقال الذرة كل ما يتعلق بها الله سبحانه وتعالى علمه يعني الله سبحانه وتعالى يخبرك ان ما تسقط من ورقة الا يعلمه. ولا حابة في ظلمات الارض - 00:09:28
ولا رطب ولا يابس. يا الله! شف بقى الرطب واليابس ده يدخل فيه كل المخلوقات كل المخلوقات رتبية يابس احنا فينا رطب وفينا يابس وكل المخلوقات شوف الشجر تشوف الحجر تشوف المضر تشوف الوبر تشوف البشر كل ده فيه ايه؟ سبحان الله! ولا رطب ولا يابس - 00:09:44
الا في كتاب كل ده في كتاب عند الله سبحانه وتعالى شوف ربنا يعلم السر واخفى ما هو اخفى من السر؟ عليم بذات الصدور بذات الصدور ما يلازم الصدور فلا يعلمه احد الا صاحبه الله يعلمه - 00:10:08
انا انا نفسي نفسي انا وانت ندرك ان احنا بالنسبة لله كتاب مفتوح لازم تاخد بالك من دي لازم تبقى مدرك لدي ان احنا بالنسبة لله كتاب مفتوح لا تخفى عليه خافية - 00:10:31
لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ما فيش حاجة تخفى على ربنا يعني يعلم ما تحمل كل انثى. وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار - 00:10:49
نستشعر دي نستشعر ان ربنا ما عندوش شهادة وغيب كله عند ربنا شهادة ربنا ما عندوش جهر وسر كله عند ربنا جهل واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. يعني السر والجهر ده بتاعي بتاعك. هو بالنسبة لربنا كله كله بالنسبة لربنا جهر - 00:11:09
ما فيش حاجة بالنسبة ما فيش حاجة هتخفى على ربنا. سر وجهر بالنسبة لي وبالنسبة لك. غيب وشهادة بالنسبة لي وبالنسبة لك. ازاي تدرك ليه؟ زي ما نقول دايما ازاي تدرك ان ربنا - 00:11:34
ما عندوش صعب وسهل. هو علي هين. كله عند ربنا هين. انا وانت اللي عندنا صعب وسهل. المخلوق اللي عنده صعب وسهل. المخلوق اللي عنده سر وخفاء ربنا ما عندوش كده - 00:11:44
ازاي تدرك به؟ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. الماضي بتاعك اللي ما حدش يعلم عنه حاجة ربنا يعلم عنه كل حاجة مستقبلك اللي انت ما تعلمش عنه حاجة. الله يعلم عنه كل حاجة - 00:11:56
هو في يد الله وحده ازاي تفهم ان سجلاتك اللي عدت كلها مع ربنا انت عارف لو واحد فينا مسلا في الدنيا كان اخطأ شوية اخطاء كده في الماضي بتاعه - 00:12:12
وفيه سجلات مع حد بيفضل مكسور طول الوقت وافضل حاسس بالعرفان ان هو ما فضحوش وستره مامعاقبوش انت سجلاتك كلها لو صح التعبير عند ربنا كل اللي عدى عند ربنا - 00:12:24
وربنا ما فضحكش وسترك وربنا اعطاك فرصة واتنين وتلاتة وعشرة ومية والف اللي عدى ده عند ربنا قصتك كلها عند ربنا ما فيش حاجة خفيت على الله احنا النهاردة تلاقي بعضنا في شغل متعلق بمش عارف مين ومش عايز يزعل مين ومهتم بمين وبيقول لك بعمل عشان مستقبلي - 00:12:42
اصل اه ده فلان ده ده مستقبلك معه. الشركة دي مستقبلك معها. المكان ده مستقبلك فيه. الوزيفة دي مستقبلك فيها. مستقبلك كل في يد الله عز وجل ربنا اعلم بمستقبلك - 00:13:05
اعلم باللي هيستقبلك. مستقبلك سواء كان في دنيا او في اخرة بيد الله عز. ربنا بيقول لك انه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم مش بس كده ربنا بيقول لك ان ما حدش هيعلم معلومة - 00:13:19
ابدا الا ان يعلمه الله ابيه ازاي ده؟ ده اللي هنتكلم عنه المرة الجاية ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه القرآن - 00:13:38
ونور ويقين حفظه قربان لغاب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين جنة اسمه به دنيا ودنيا - 00:14:00